

أبو طالب حامي الرسول

[107] بيتا ، وهي تزيد على المائة بيت ، وقد خرج الاميني حفظه ا □ وأيده من القصيدة أكثر مما خرج في شرح نهج البلاغة ، وهذا نص ما أخرجه في الغدير (ج 7 صفحة 338) طبع ثاني ، وفيه زيادة واختلاف في الكلمات . خليلي ما أذننى لأول عاذل * بصغواء في حق ولا عند باطل ولما رأيت القوم لا ود فيهم * وقد قطعوا كل العرى والوسائل وقد صارحونا بالعداوة والاذى * وقد طاوعوا أمر العدو المزاييل وقد حالفوا قوما علينا أطنة * يعضون غيظا خلفنا بالانامل صبرت لهم نفسي بسمراء سمحة * وأبيض عضب من تراث المقاول أعوذ برب الناس من كل طاعن * علينا بسوء أو ملح بباطل ومن كاشح يسعى لنا بمعيبة * ومن ملحق في الدين ما لم نحاول وثور ومن أرسى ثبيرا مكانه * وراق ليرقى في حراء ونازل وبالبيت حق البيت من بطن مكة * وبا □ إن ا □ ليس بغافل وبالحجر المسود إذ يمسحونه * إذا أكتنفوه بالضى والاصائل كذبتهم وبیت ا □ نترك مكة * ونظعن إلا امرکم في بلابل كذبتهم وبیت ا □ نبزى محمدا * ولما نطاعن دونه ونناضل ونسلمه حتى نصرع حوله * ونذهل عن أبنائنا والحلائل وينهض قوم بالحديد اليكم * نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل وحتى نرى ذا الطعن يركب درعه * من الطعن فعل الانكب المتحامل وإنا لعمر ا □ إن جد ما أرى * لتلتبسن أسيافنا بالامائل بكفي فتى مثل الشهاب سميذع * أخي ثقة حامي الحقيقة باسل شهورا واياما وحولا مجرما * علينا وتأتي حجة بعد قابل وما ترك قوم لا أبا لك سيدا * يحوط الذمار غير ذرب مواكل
